

قسم العلوم الاجتماعية/ شعبة الفلسفة
المستوى: ثالثة ليسانس
السنة الدراسية: 2026/2025

جامعة عباس لغرور خنشة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
التوقيت: 11:00 - 12:30
يوم: 2026/01/18

امتحان السداسي الخامس في مادة فلسفة الجمال

نص السؤال:

" كان للاستطيقا قبل التأسيس إرهاصات وجذور تمتد الى ما قدمه فلاسفة الإغريق قديما خاصة مع أفلاطون وأرسطو حول نظرتهم الى الفن والمحاكاة، لتعرف مع كانط تنظيرا فلسفيا جديدا" اكتب مقالا تحلل وتشرح فيه العناصر والأفكار الأساسية الواردة في هذا القول؟
بالتوفيق
د/جمال بروال

الإجابة النموذجية

مقدمة:

تمهيد وظيفي حول الاستطيقا في علاقتها بمبحث القيم، وبوصفها تفكيراً نشأً بنشأة الفلسفة. طرح الإشكالية: ما هو مفهوم الاستطيقا وما موضوعها؟ كيف نشأت وتطورت؟ (2.5 ن)
التحليل: إبراز العناصر والأفكار التالية:
مفهوم الاستطيقا (علم الجمال): كلمة يونانية معناها الإدراك الحسي او علم الشعور. علم يدرس ويناقش طبيعة الفنون الى جانب المسائل التي يثيرها تأمل الموضوعات الجمالية. فرع من فروع الفلسفة، يهتم بدراسة طبيعة الجمال والإحساس والأحكام المتعلقة بالجمال. يدرس ماهية الفن والعمل الفني، وماهية الجمال والجميل وفي علاقتها بالتجربة الوجودية للإنسان من حيث هي تجربة متعالية أساسها الذوق والإحساس والإدراك العقلي والحدس الوجداني، وتطرح أسئلة حول قيمة الفن و قدرة العمل الفني على بلوغ الحقيقة وتبليغها... (2 ن)
التأسيس: الاستطيقا علم حديث ارتبط بالكسندر بومغارتن (1762-1714) بإصدار أشهر أعماله كتاب "الإستطيقا" سنة 1750 نسبة لتسميته الأصلية في التراث الإغريقي، بمعنى ما يحس او يصور. محاولاً أن يحدد المجال الذي يتحرك فيه هذا العلم، وربط المعرفة الجمالية بالحس. (2 ن)
إرهاصات وجذور الاستطيقا: (ارتباطه بنظرة كل من أفلاطون وأرسطو الى الفن والمحاكاة) مناقشة الأفكار الجمالية والمساءلة الانطولوجية كانت مع فلاسفة اليونان، لكنها لم ترق الى البحث المنظم والممنهج في شكل حقل علمي مستقل.
أفلاطون: الجمال واحد، يوجد في عالم المثل، يسعى البشر الى محاكاته وبلوغه. (الشرح والتمثيل) الموقف الخاص لأفلاطون في إدانة، كونه محاكاة للعلم الطبيعي، الذي بدوره محاكاة المحاكاة. أرسطو: عكس الموقف المثالي عند افلاطون، الفن أرقى نشاطات الانسان، المحاكاة مشروعة، أكد في كتابه (فن الشعر) على طبيعتها الفطرية ووظيفتها الإيجابية، خلال التراجيديا حيث تؤدي الى التطهير، وهي ليست مطابقة للواقع بل تخيل الواقع (الشرح والتمثيل للموقفين). (4 ن)
التنظير الفلسفي الكانطي: قام بجدولة مجالي الفن والجمال في قالب علمي نظري. ملكة حكم الذوق ملكة مستقلة عن العقل الخالص والعقل العملي (عالم الضرورة) مرتبطة بالشعور (عالم الحرية) وهي نتاج اللعب الحر للفهم والمخيلة، تلعب دوراً في تبرير أحكامنا الجمالية كالذوق واللذة والمتعة.

الحكم الجمالي (الجميل) او حكم الذوق = ملكة الفهم + المخيلة.
الحكم الجمالي حكم ذاتي وليس موضوعي قوامه الشعور والخيال، والمعيار الجمال توافق الجمال مع اللذة والذوق شريطة ان لا ترتبط بالمصلحة والمنفعة (استبعاد الحكم الغائي).
وضع مبادئ وشروط لهذه الأحكام (اللحظات الأربعة): الكيف، الكم، الغائية، الضرورة. (5 ن)
التقييم والرأي الشخصي: يصعب الإجماع على مفهوم الاستطيقا، لارتباطها بملكة الذوق، واختلاف الأذواق في تقدير الحكم الجمالي، والتداخل والتماهي بين الفن والجمال، واختلاف القواعد والمعايير والأبعاد الإنسانية والمرجعيات الفلسفية الفكرية والعلمية المحددة لعلم الجمال.
لا يمكن تحقيق الاستقلال الكلي عن الفلسفة والميتافيزيقا، خاصة مع فلسفة كانط. (2 ن)
الاستنتاج: استنتاج موقف نهائي، ينسجم مع منطوق الإشكال ومنطق التحليل (2.5 ن)